ثم نهى اكل الثلثة لئلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحرمات من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يومن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر وقال الصادق ع في الشاة عشرة اشياء لا توكل الفرث والدم والنخاع والطحال والغدد والقضيب والانثيان والرحم والحياء والاوداج وقال ع عشرة اشياء من الميتة ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وقد ذكرت ذلك مسندا في كتاب الخصال في باب العشرات وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني الحبوب وفي رواية هشام بن سالم عنه قال العدس والحمص وغير ذلك وسئله سعيد الاعرج عن سؤر اليهودي والنصراني ايوكل او يشرب فقال لا وروى زرارة عنه انه قال في انية المجوس اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء وساله العيص بن القسم عن مواكلة اليهودي والنصراني فقال لا باس اذا كان من طعامك وساله عن مواكلة المجوسي فقال اذا توضأ فلا باس وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن انية اهل الذمة فقال لا تاكلوا في انيتهم اذا كانوا ياكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير وروى حنان بن سدير عن برد الاسكاف قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل خراز ولا يستقيم عملنا الا بشعر الخنزير نخرز به قال خذ منه وبره فاجعلها في فخارة ثم اوقد تحتها حتى يذهب دسمه ثم اعمل بها وفي رواية عبد الله بن المغيرة عن برد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك انا نعمل بشعر الخنزير فربما نسي الرجل فصلى وفي يده منه شيء قال لا ينبغي ان يصلي وفي يده منه شيء وقال خذوه فاغسلوه فما كان له دسم فلا تعملوا به وما لم يكن له دسم فاعملوا به واغسلوا ايديكم منه وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من مومن يكون في منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل من اصحابنا كيف يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال فقلت فما معنى قدستم قال طهرتم وقال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من اموالكم فقيل له وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وشكا رجل الى النبي صلى الله عليه واله الوحشة

ظ الوحدة

فامره

فامره باتخاذ زوج حمام وقال امير المؤمنين ع ان خفيق اجنحة الحمام ليطرد الشياطين وروى ذلك علي بن اسباط عن ابيه قال صنع لنا ابو حمزة طعاما ونحن جماعة فلما حضر وراى ابو حمزة رجلا ينهك عظما فصاح به فقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك وقيل للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال ع انا لناكل اللحم ونحبه وانما عنى ع البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس بالغيبة وعنى باللحم السمين المتبختر المختال في مشيته وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى ان يوكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما تاكله السباع قال حريز يعني حتى تغيره الشمس او النار وقال الصادق ع لا يوكل من الغربان زاغ ولا غيره ولا يوكل من الحيات شيء وسئل الحلبي ابا عبد الله عليه السلم عن قتل الحيات فقال اقتل كل شيء تجده في البرية الا الجان ونهى عن قتل عوامر البيوت وقال لا تدعوهن مخافة تبعاتهن فان اليهود على عهد رسول الله صلى الله عليه واله قالت من قتل عامر بيت اصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله من تركهن مخافة تبعاتهن فليس مني وانما تركها لانها لا تريدك وقال ربما قتلهن في بيوتهن وروى موسى بن بكر الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سمعته يقول اللحم ينبت اللحم والسمك يذيب الجسد والدبا يزيد في الدماغ وكثرة اكل البيض يزيد في الولد وما استشفى مريض بمثل العسل ومن ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت مثلها من الداء

باب الاكل والشرب في انية الذهب والفضة وغير ذلك من اداب الطعام

روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي الشرب في انية الذهب والفضة وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تاكل في انية ذهب ولا فضة وروى ثعلبة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه كره الشرب في الفضة وفي القدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فان لم يجد بدا من الشرب في القدح المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة وقال النبي صلى الله عليه واله انية الفضة والذهب متاع الذين لا يوقنون وروى يونس بن يعقوب عن يوسف اخيه ان ابا عبد الله ع استسقى ماء فاتى بقدح من صفر وفيه ماء فقال له بعض جلسائه ان عباد البصري يكره الشرب في الصفر فقال

Copyright © King Saud University